

## مفردات القرآن

كتم .

- الكتمان : ستر الحديث يقال : كتمته كتما وكتمانا . قال تعالى : { ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله } [ البقرة / 140 ] وقال : { وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون } [ البقرة / 146 ] { ولا تكتموا الشهادة } [ البقرة / 146 ] { ولا تكتموا الشهادة } [ البقرة / 283 ] { وتكتمون الحق وأنتم تعلمون } [ آل عمران / 71 ] وقوله : { الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله } [ النساء / 37 ] فكتمان الفضل : هو كفران النعمة ولذلك قال بعده : { وأعدنا للكافرين عذابا مهينا } [ النساء / 37 ] وقوله : { ولا يكتمون الله حديثا } [ النساء / 42 ] قال ابن عباس : إن المشركين إذا رأوا أهل القيامة لا يدخل الجنة إلا من لم يكن مشركا قالوا : { والله ربنا ما كنا مشركين } [ الأنعام / 23 ] فتشهد عليهم جوارحهم فحينئذ يودون أن لم يكتموا الله حديثا ( أخرجه ابن جرير 5 / 94 ) . وقال الحسن : في الآخرة مواقف في بعضها يكتمون وفي بعضها لا يكتمون وعن بعضهم : { لا يكتمون الله حديثا } [ النساء / 42 ] هو أن انطق جوارحهم